آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: درة الفاخره

مؤلف متن: نورالدین عبدالرحمن جامی محشی

شارح .... مترجم: خط عرب بخاری

تاریخ تحریر: ۹۹۱ نوع خط: نستعلیق تعداد سطر: ۲۱ سطر

جزء کتب: حکمت زبان: عربی عدد اوراق ....

طول: ۱۸/۵ عرض: ۱۲/۵ شماره عمومی: ۵۰۶۵

وقفی / خریداری: میرزا رضاخان نائینی تاریخ وقف / خریداری: مرداد ۱۳۱۱

ملاحظات: شرح آن از عبدالغفور لاری ضمیمه است و ورق از اول آن افتاده

ضمیمه شد

۳

حکمت

۱۰/۶/۲۴

رساله در تحقیق مذهب حکما و صوفیه عربی مصنف نورالدین عبدالرحمن جامی متوفی ۸۹۸ هـ
[illegible] صفحه ۳۴۱ و آن معروف [illegible] اول نسخه الحمد لله [illegible] تجلی
[illegible] افان والصلوة علی رسوله خیر الانام کاتب عرب بخاری تاریخ تحریر سنه ۹۹۱ هـ
با حاشیه عبدالغفور لاری متوفی ۹۱۲ [illegible] بر این رساله (اوله الحمد لله [illegible]
اول افتاده [illegible] (وذلک من الامور المنفقة)

خط نستعلیق ۲۱ سطر - [illegible] - ۱۶ [illegible]

[illegible] جلد ۱۹ [illegible] ۱۲ [illegible]

۷ ورق [illegible] صفحه

درة الفاخرة

مکرر

باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی

- عنوان: درة الفاخره
- نوع: خطی (✓) / چاپ سنگی
- درجه نفاست: نفیس
- اندازه: ۱۸×۱۲
- شماره اموالی: ۵۶۵
- تعداد اوراق: ۲۸ گ
- قطع: جیبی

آسیب شناسی و اقدامات مرمتی

درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ ۲۰ ○ ۵۰ ○ ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ ندارد (✓)
نیاز به جعبه	دارد ○ ندارد (✓)	نوع آفت	شیمیایی ○ زیستی ○ فیزیکی ○
نیاز به جلد سازی	دارد ○ ندارد (✓)	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ ندارد (✓)
نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ ندارد (✓)	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ ندارد ○
نیاز به لکه گیری	دارد ○ ندارد (✓)	نیاز به گردگیری	دارد ○ ندارد (✓)
نیاز به آفت زدایی	دارد ○ ندارد (✓)	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ ندارد (✓)

بررسی کنندگان: ۱. [illegible] ۲. [illegible]

۳. [illegible] ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۲۶ / ۷ / ۸۹ تاریخ اقدام:

کتابخانه آستان قدس رضوی
ویژه کتابخانه

کتابخانهٔ آستانهٔ قدس

نمره ۱۷۲۱

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى بذاته لذاته فتعين في باطن علمه مجالي ذاته وصفاته ثم
انعكست آثار تلك المجالي الى ظاهره من الباطن فصارت الوحدة كثرة
كما ترى بهذه تعاين والصلوة على من به رجعت تلك الكثرة الى وحدتها
الاولى وعلى آله وصحبه الذين لهم في وراثة هذه الفضيلة يد طولى اما بعد
فهذه رسالة في تحقيق مذهب الصوفية والمتكلمين والحكماء المتقدمين
وتقرير قولهم في وجود الواجب لذاته وحقايق اسمائه وصفاته وكيفية
صدور الكثرة عن وحدته من غير نقص في كمال قدسه وعزته وما يتبع
ذلك من مباحث اخرى تؤدي اليه الفكر والنظر والمرجو من الله سبحانه ان
ينفع بها كل طالب منصف ويصونها عن كل متعصب متعسف وهو حسبي
ونعم الوكيل تمهيد اذ في الموجود واجبا والا لزم انحصار الموجود في
الممكن فيلزم ان لا يوجد شيء اصلا فان الممكن وان كان متعددا لا يستقل
بوجوده في نفسه وهو ظاهر ولا في ايجاده لغيره لان مرتبة الايجاد بعد
الوجود واذ لا وجود ولا ايجاد فلا موجود لا بذاته ولا بغيره فاذن
ثبت وجود الواجب ثم الظاهر من مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري
وابي الحسين البصري من المعتزلة ان وجود الواجب بل وجود كل شيء
عين ذاته ذهنا وخارجا ولما استلزم ذلك اشتراك الوجود بين الوجودات
الخاصة لفظا لا معنى وبطلانه ظاهر كما بين في موضعه بعدم زوال اعتقاد
مطلقه عند زوال اعتقاد خصوصيته وبوقوعه مورد التقسيم المعنوي
صرفه بعضهم عن الظاهر فان مرادهما بالعينية عدم التمايز الخارجي اي ليس
في الخارج شيء هو الماهية واخر قائم بها قياما خارجيا هو الوجود كما يتوهم
من يتبع ادلتهم وذهب جمهور المتكلمين الى ان للوجود مفهوما واحدا
مشتركا بين الوجودات وذلك المفهوم الواحد يتكثر ويصير حصة حصة

باضافته الى الاشياء كبياض هذا الثلج وذاك وذلك ووجودات هذه الاشياء
هي هذه الحصص وهذه الحصص مع ذلك المفهوم الداخل فيها خارجة عن ذوات
الاشياء زائدة عليها ذهنا فقط عند محققيهم وذهنا وخارجا عند آخرين
وحاصل مذهب الحكماء ان للوجود مفهوما واحدا مشتركا بين الوجودات
والوجودات حقايق مختلفة متكثرة بانفسها لا بمجرد عارض الاضافة ليكون
متماثلة متفقة الحقيقة ولا بالفصول ليكون الوجود المطلق جنسا لها بل عارض
لازم لها كنور الشمس ونور السراج فانهما مختلفان بالحقيقة واللوازم مشتركان
في عارض النور وكذا بياض الثلج والعاج بل كالكم والكيف المشتركين في العرض
بل الجوهر والعرض المشتركين في الامكان والوجود الا انه لما لم يكن لكل وجود اسم
خاص كما في اقسام الممكن واقسام العرض توهم ان تكثر الوجودات
وكونها حصة حصة انما هو بمجرد الاضافة الى الماهيات المعروضة لها كبياض
هذا الثلج وذاك ونور هذا السراج وذلك وليس كذلك بل هي حقايق مختلفة
متغايرة مندرجة تحت هذا المفهوم العارض الخارج عنها واذا اعتبر تكثر
ذلك المفهوم وصيرورته حصة حصة باضافته الى الماهيات فهذه الحصص
ايضا خارجة عن تلك الوجودات المختلفة الحقايق فهناك امور ثلثة مفهوم
الوجود وحصصه المتعينة باضافته الى الماهيات والوجودات الخاصة
المختلفة الحقايق فمفهوم الوجود ذاتي داخل في حصصه وهما خارجان عن
الوجودات الخاصة والوجود الخاص عين الذات في الواجب وزائد
خارج فيما سواه تفريع اذا عرفت هذا فنقول كما انه يجوز ان يكون هذا
المفهوم العام زائدا على الوجود الواجب وعلى الوجودات الخاصة الممكنة على
تقدير كونها حقايق مختلفة كذا يجوز ان يكون زائدا على حقيقة واحدة مطلقة موجودة
هي حقيقة الوجود الواجب تعالى كما ذهب اليه الصوفية القائلون بوحدة
الوجود ويكون هذا المفهوم الزائد امرا اعتباريا غير موجود الا في العقل

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الحمد لله الذي تجلى بذاته لذاته اي علم ذاته بذاته لا بعلم زايد على ذاته
وهذا علم على وجه كلي جملي واشارة الى التعين الاول قوله فتعين في باطن
علمه اي تعين بعد ذلك تعينا ثبوتيا في باطن علمه وهذا علم تفصيلي واشارة
الى التعين الثاني قوله ثم انعكست آثار تلك المجالي اي انصبغ ذاته باحكام
تلك المجالي وآثارها وهذا اشارة الى مرتبة الامكان اي وجود الممكنات
في العين قوله الى ظاهره ظاهر الوجود عبارة عن الوجود البحت من غير اعتبار شيء
اولا اعتباره معه وباطن الوجود عبارة عن عرصة علمه سبحانه قوله فصارت
الوحدة كثرة من غير تغير في حقيقة الوجود ووحدته الحقيقية ومن غير تغير ونقص
في صفاته الحقيقية الخ لان الكثرة كثرة نسبية كمالات هذه تعاين اي تشاهد الكثرة
وهو ظاهر آثار هذه الوحدة التي صارت كثرة والمعنى على هذا ان مشاهدك في
الواقع الوحدة في صور الكثرة سواء عرفت او لم تعرف قوله رجعت تلك الكثرة
الى وحدتها الاولى بالخلع عن خواص الكثرات واحكامها وارتفاعها عن نظر
شهوده صلى الله عليه وآله وسلم الى ان يتصل بالوحدة الاولى وهذا هو المرتبة الى صفة
بنبينا صلى الله عليه وآله ولذا لم يصرح باسمه صلى الله عليه وآله قوله الذين لهم حظ وراثة
هذه الفضيلة يدل على انه اي وراثة حظ ونصيب من هذه بسبب المتابعة لا انها
حاصلة لهم حقيقة بالوراثة لما عرفت اختصاصها به صلعم قوله ان في الوجود واجبا
اي فيما بين الموجودات موجود وجب وجوده لذاته قوله والا لزم انحصار الموجود
في الممكن لانحصاره عقلا فيما وجب وجوده وما امكن وجوده قوله فيلزم
ان لا يوجد شيء اصلا اي لا يكون شيء موجودا وهو خلاف الواقع قوله فان
الممكن وان كان متعددا يعني ان طبيعة الممكن وان كان متعدد الافراد لا يستقل
والحاصل ان المكن نوع وحقيقته لا يوجد بنفسه ولا يوجد غيره ولا ينفع تعدد
افراده واحدا ما استنادا بعضه الى بعض لان الكلام في نفس هذا النوع وحقيقته

قوله ذهنيا

بارجا اي الوجود الذهني عين الموجود الذهني والوجود الخارجي عين
الموجود الخارجي كذا نقل عنهم قوله ولما استلزم ذلك اشتراك الوجود بين الوجودات
الخاصة لفظا لا معنى اه فيه بحث لجواز ان يكون الوجودات الخاصة للاشياء عينها و
يكون كل واحد من الاشياء بهذا الاعتبار واحدا والوجود المطلق فيكون الوجود المطلق
مشتركا معنويا بين الوجودات الخاصة التي هي عين الاشياء هذا وقد يتوهم ان كون
وجود الشيء عينه يوجب كون ذلك الشيء واجبا بناء على ان وجود الشيء اذا كان عينه
موجودا بذاته والموجود بذاته واجب وليس كذلك لان الموجود بذاته
ان اريد به ان ذاته مقتضية لوجوده وعلة فلا نم ان وجود الشيء اذا كان عينه
كان موجودا بذاته بهذا المعنى وان اريد به ان ذاته مبدا للآثار فمسلم لكن لا نم
ان ما يكون كذلك واجب لجواز ان يكون كونه مبدا للآثار مجعولا للفاعل كما ان
اتصافه بالوجود يكون مجعولا له على تقدير كون الوجود زائدا قوله بعدم زوال
اعتقاد مطلقه اي مطلق الوجود عند زوال خصوصيته اي خصوصية الوجود
يعني ربما نعتقد ان شيئا موجودا ونتردد في انه واجب او جوهر او عرض و
اجتماع ذلك الاعتقاد مع ذلك التردد يدل على اشتراك الوجود معنى قوله وبوجوه
مورد التقسيم المعنوي بان يقال الوجود اما واجب او ممكن قوله وبين بطلانه
بغير ذلك ايضا في موضعه فمن اراد استقصاء الكلام في ذلك فليرجع اليه
قوله [illegible] ادعيا بالعينية عدم التمايز الخارجي فخص الذكر بالوجود الخارجي مع امكان
الكلام في الامتيازات مثلا الوجود الذهني ايضا لانه لا فرق بين الوجودين فيما ذكر
ترك للعناية قوله ووجودات الاشياء هي هذه الحصص اي جميع الاشياء الموجودة
غير الواجب وفيه ان الوجود المضاف من حيث هو مضاف موقوف على اتصاف
الشيء بالوجود وكونه موجودا فلو كان موجودا بذلك الوجود بذلك المضاف
لزم الدور وايضا المضاف امر معقول محض والمعقول عندهم غير موجود و
الاتصاف نسبة يقتضي تحققها بالفعل تحقق طرفين وايضا يلزم توقف كون

١٥

بالخارجي اي الوجود الذهني عين الموجود الذهني والوجود الخارجي عين
الموجود الخارجي كذا نقل عنهم قوله ولما استلزم ذلك اشتراك الوجود بين الوجودات
الخاصة لفظا لا معنى اه فيه بحث لجواز ان يكون الوجودات الخاصة للاشياء عينها و
يكون كل واحد من الاشياء بهذا الاعتبار افرادا للوجود المطلق فيكون الوجود المطلق
مشتركا معنويا بين الوجودات الخاصة التي هي عين الاشياء هذا وقد يتوهم ان كون
وجود الشيء عينه يوجب كون ذلك الشيء واجبا بناء على ان وجود الشيء اذا كان عينه
موجودا بذاته والموجود بذاته واجب وليس كذلك لان الموجود بذاته
ان اريد به ان ذاته مقتضية لوجوده وكفى به فلا نم ان وجود الشيء اذا كان عينه
كان موجودا بذاته بهذا المعنى وان اريد به ان ذاته مبدأ للآثار فمسلم لكن لا نم
ان ما يكون كذلك واجب لجواز ان يكون كونه مبدأ للآثار مجعولا للفاعل كما ان
اتصافه بالوجود يكون مجعولا له على تقدير كون الوجود زائدا قوله بعدم زوال
اعتقاد مطلقه اي مطلق الوجود عند زوال خصوصيته اي خصوصية الوجود
يعني ربما نعتقد ان شيئا موجود ونتردد انه معه واجب او جوهر او عرض و
اجتماع ذلك الاعتقاد مع ذلك التردد يدل على اشتراك الوجود معنى قوله وبوحدة
مورد التقسيم المعنوي بان يقال الوجود اما واجب او ممكن قوله وبين بطلانه
بغير ذلك ايضا في موضعه فمن اراد استقصاء الكلام في ذلك فليرجع اليه
قوله واما بالعينية عدم التعرض الى الخارجي خص الذكر بالوجود الخارجي مع ان الكلام
الكلام في السابق شاملا للوجود الذهني ايضا لانه لا فرق بين الوجودين فيما ذكر
تركه للمقايسة قوله ووجودات الاشياء اي هذه الحصص اي جميع الاشياء الموجودة
حتى الواجب وفيه ان الوجود المضاف من حيث هو مضاف موقوف على اتصاف
الشيء بالوجود وكونه موجودا فلو كان موجودا بذلك الوجود بذلك المضاف
لزم الدور وايضا المضاف امر معقول محض والمعقول عندهم غير موجود و
الاتصاف نسبة يقتضي تحققها بالفعل تحقق طرفين وايضا يلزم توقف كون

ز ن ٢

آستان قدس

كتابخانه مركزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: شرح الدرة الفاخرة

مؤلف متن: نورالدین عبدالرحمن جامی محشی

شارح: عبدالغفور لاری مترجم

تاریخ تحریر نوع خط: نستعلیق تحریری تعداد سطر ۲۳

جزء کتب: حکمت زبان: عربی عدد اوراق: ۴۰

طول: ۱۸٫۵ عرض: ۱۲٫۵ شماره عمومی: ۱۸۳۴۴

وقفی / خریداری: میرزا رضاخان نائینی تاریخ وقف / خریداری: (روزنامه ۱۳۱۰)

ملاحظات: ضمیمه ۵۶۵ می باشد.